تحليل الخطاب النقدي عن مكانة ودور المرأة من وجهة نظر الفمنيستيه المعاصرة في إيران

(سيمين دانشور ونوشين احمد خراساني – أنموذجاً)

- برهان رازياني طالب دكتوراه

قسم فلسفة التعليم والتربية جامعة خوارزمي تهران، ايران

- الأستاذ المساعد الدكتور اكبر صالحي

قسم فلسفة التعليم والتربية جامعة خوارزمي تهران، ايران

- الأستاذ الدكتور سيد مهدى سجادى

فلسفة التعليم والتربية قسم العلوم التربوية بجامعة تربية مدرس تهران، ايران

- الأستاذ المشارك الدكتور عليرضا محمود نيا

قسم فلسفة التعليم والتربية جامعة خوارزمي تهران، ايران

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0

الملـخّـص

يهدف هذا المقال لتحليل الخطاب النقدى عن مكانة المرأة ودورها في ضوء نظرية نورمان فيركلاف في كتابات "نوشين احمدى خراسانى" و "سيمين دانشور" في ثلاثة محاور: الأول: إنّ الكاتبتان في مستوى الوصف استخدمتا علاقة التضاد، والترادف، والتواصل بين الألفاظ لتبيين فكرتهما. الثاني: في مستوى التفسير استخدمتا التناص لتبيين آرائهما والتعبير عن تطور شخصية المرأة . الثالث: أما على صعيد الشرح والتبين ركزتا على النظرة الأيدلوجية للكاتب في تأييد أو رفض للخطاب السائد في المجتمع . وعلى هذا الأساس على مستوى التوصيف كثرة مفردتي" المرأة" و"الأسرة" ممّا ضيّق الخناق على حقوق المرأة وعلى صعيد التفسير ركزّت القصص على بلورة الرجل وثقافته وعلى صعيد التبين سطوة الرجل والتحكم بالمرأة غطت معظم القصص. النتائج المترتبة تدل على أن الكاتبتين انتهجتا منهج الفمنيستيه في خطابهما وكتابتهما.

الكلمات المفتاحية: تحليل الخطاب النقدى، الفمنيستيه، الأدب الفارسى المعاصر، دور المرأة، نوشين احمدى خراسانى، سيمين دانشور.

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Summary

The objective of this paper is to investigate critical analysis of discourse on women's position and role in contemporary feminist view in Iran. Using Norman Kalaf method, feminist writings, authors such as Daneshvar and Khorasani on three levels were examined: including description level (considering selection of vocabularies, vocabularies conjunction, the application of special names, name and in general an abstract analysis of the text that covers the ideology of the author), interruption level (attention to the intertextual and historical aspects of the novel), and explanation level (attention to the ideology of the author in contrasting or confirming the existing discourse of society and power). The findings showed that at the level of description the most frequent vocabulary is related to the woman and family vocabulary, so that restricted women's rights. At the level of interruption, writings have portrayed women as very patriarchy, but these writings have tried to challenge the culture and tradition of patriarchy. At the level of explanation, the gender perspective, the dominant discourse, and the power governing women in the stories are clearly seen. Briefly, result of the research show that, this writings undoubtedly have had a feminist discourse by reviewing the critical analysis of the Farkalaf . Therefore research show the deprivation of women in terms of their personal and social rights.

Keyword: Critical analysis of discourse - contemporary feminists - discourse, Iran, woman role

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

المقدمة

كانت طوال حياة البشر المليئه بالإقبال والإدبار دائماً، توجد آراء مختلفة حول كيفية ونوع النّظر لدور المرأة في الأدوار التاريخية والمناطق الجغرافية المختلفة. كما وضح مانويل كاستليس: إن أبعاد تحول وعي النساء والقيم الاجتماعية في معظم المجتمعات كانت أقل من ثلاثة عقود، هذه القضية في ايران اولاً متأثرة من تاريخ هذا الحدود وتقاليد وعادات القدماء، ثم النزعات الدينية والمذهبية وظهور الحركات مثل المشروطية والثورة الاسلامية وفى النتيجة ظهور الافكار النسويّة لم تكن من دون تأثير في دفاع عن حقوق المرأة وإحياء حقوقها، لذا مع ظهور الأفكار النسويّة في ايران تأثرت وضعية المرأة بهذه الافكار وفي الخطاب النسوي في جميع أنحاء ايران أثارت الاحتجاجات والآراء النقدية حول وضع المرأة في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والسياسية[1].

مع نظرة على تاريخ ايران المعاصر في القرن الأخير يتبين لنا بأن الحركة الدستورية تشكل منعطفاً تاريخياً لتأثر المجتمع الايرانى بالتطورات الفكرية الغربية والمثال على ذلك تلك الحركة الثورية في سبيل التنمية السياسية والثقافية. أول مجموع نسائية ظهرت في الساحة كانت في العام 1287 ش. ثلاثه من بنات ناصرالدين شاه كن أعضاء في هذه المجموعة. كانت هذه المجموعة تقيم جلسات وندوات كل 15 يوماً وكانت تسعى إلى إعداد النساء للمناقشة حول قضاياهن وبيان أفكار هن أمام الناس. تأسست بعد عام أى في العام 1279 ش. رابطة مخدرات الوطن. تشكلت هذه الرابطة في

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

البداية على يد عدد من النساء الطبقة الراقية واتخذت موقفاً أمام التهديد الذي تشكله روسيا أمام استقلال ايران. في العالم 1310 هـ. ش أعلن الخطر على عدد من المؤسسات التي تملكها النساء وقبل ذلك في العالم 1304 هـ. ش أبلغ رضا شاه النساء ان يحللن أنفسهن وينضمن إلى «رابطة السيدات» التي كانت بقيادة بنته « شمس» وكانت تهدف إلى محاربة الحجاب. بعد ظهور الثورةالأسلاميه والأبحاث المرتبطة بالمرأة سواء في البيت. أو في المجمتع وتقديم تعريف عن المرأة ونشاطها من ناحيه الأمام الخمينى أو من ناحية المتنورين الأسلاميين وإتخذت حركة النساء شكلاً جديداً لكن بعد ثلاثين عاماً من الثورة ظهرت مخالفات واحتجاجات في إطار الجماعات او الأفراد ضد النظام الفكرى والعملى الحاكم على مكانة المرأة وحقوقها وحريتها(2) .

فضلاً عن ذلك، قضية المرأة بشكل خاص والنسويّة بشكل عام، هي قضية التطور الإنسانيّ نحو قيم إنسانية عالية؛ فتحرر المرأة هو مقياسٌ لتحرّر الإنسان وتحرير فكره. ونتيجة الانفتاح والمساحة التي أُتيحت للمرأة ازدهر الأدب النسويّ الذي هو« الأدب الذي تكتبه المرأة كقاعدة عامّة لأنّها بحسب طبيعتها أقدر على الغوص في ذلك البعد من حياة المرأة. أمّا الأدباء من الرجال فإنّهم لا يتكلمون عن المرأة بلْ يصوّرون ما يفتقدونه فيها»(3) حيث أنّهم لا يجدون المرأة قادرة على اتخاذ القرارات ولهذا السبب يحولّونها إلى كائنٍ سلبي ومطيع لأوامرهم وخادم مخلص لعادات وتقاليد المجتمع. ومن هذا المنطلق« جاء أدبها كردة فعل طبيعية للمألوف السلبي المتوارث الذي يخدش حقوقها ويحدّ من حريتها»(4).

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

– 1 –

الفمنيستية

من الناحية الإصطلاحية: تطلق على جميع النشاطات النظرية والعلمية التي بدأت من القرن التاسع عشر حتى الآن في الدول الاروبية والأمريكية قد تمت بإسم الحماية والدفاع عن حقوق المرأة وأيضاً النسوية تطبيقاً لتعريف عن «روزاليددلمار» يطلق على الشخص الذي يعتقد بأن النساء تورطن في التمييز بسبب الجنس ولهن الحوائج المحددة والمعينة، التي اهملت لم يتم وإرضاؤها وبقيت هكذا وضرورة إرضاء الحوائج. هى التحول والتغيير الأساسى في النظام الإجتماعى والإقتصادى والسياسى. [5] فىالأساس، تكون «النسوية» بمعنى النهضة الإجتماعية المعروفة التي ظهرت في إنجلترا في القرن الثامن عشر بشكل جدى وخلال قرنين من الزمان بعد ذلك امتزجت الأصوات الكثيرة التي سمعت من فرنسا والولايات المتحدة، كان الهدف الأصلى من هذه الحركة، الوصول الى إحدى القيم الأساسيه التي أساسها التساوى الجنسى. [6] كلمة (Feminism) من جذر (feminine)، كان أصلها يعادل (Feminin) التي توخذ من اللغة الفرنسية والمانية: كلمة (femine) بمعنى المرأة أو الجنس المونث التي تعود إلى الجذر الذي كان أصلها اللاتينى (Femina). [7] أول من استخدم مصطلح «النسوية» «شارل فوربية». أستخدام اللفظ «النسوى» في نص طبى باللغة الفرنسية سنه 1871 م لأول مرة لتفسير نوع من وقفة لنمو الأعضاء والخصائص الجنسية للمرضى الذين يعانون من صفات الأنوثة في جسد هم ثم إستخدم الكاتب الجمهورى الفرنسى «الكساندر دوما الأبن» هذا اللفظ في مولف تحت عنوان «الرجل المرأة»

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

سنه 1872 م لشرح النساء اللاتى يعاملن كالرجال، وإن كان قد أستعلمه المعجم الطبى لتعريف صفات الأنوثة للرجال ولكن في المصطلح السياسى، استخدم للنساء اللاتى لهن صفات الرجولة. (8) في ذروه التنبوء ومعمعة العداوات التي جرت على النساء في القرن التاسع عشر، ظهرت وجوه، مثل «ساموئل تيلور كالتريج» «آلدوكس هاكسى» و«جان استوارت ميل» يعلنون بأن لافرق بين الجنسين (الرجل والمرأة)و قدر اتهم الذهنية و هم كانوا يسعون لأعطاء الأعتبار والقيمة للنساء وإنقاذهن من التكاليف المنزلية الخاصة. قد تزامنت هذه الجهود مع بعض التحولات او التغييرات في بداية القرن العشرين. إلى ذلك الحين ما كان لهن حق التصويت وحق الملكية (التملك) الخاصة وحق الدخول إلى الجامعة ولكن في بداية القرن العشرين ثمة القوانين الجديدة التي تلغى القيود السابقة وتمتعت النساء بحقوقهن المذكورة من جهة القانونية (9) من جهة أخرى في إيران بعد الثورة الاسلامية تكثفت إمكانية المشاركة المرأة في المجالات الاجتماعية والسياسية من قبل بعض المدافعين عن تغيير وضع المرأة ومن بين هؤلاء المدافعين شهلا عزازي، نوشين أحمدي خراساني، مهرانگيز كار، سيمين دانشور وآخرون صوروا موضوع دفاع عن حقوق المرأة في آثارهم وكتاباتهم ووجهة نظر بعض المدافعين أن النساء في إيران محرومات من العديد من الحقوق و المجتمع يتجاهل حقوقهنّ. بعض المؤلفين(10) يكتب، أن شهلا اعزازى و نوشين احمدى خراسانى ومهر انگيز كار وسيمين دانشور من النسويات لدفاع عن حقوق المرأة في إيران. انعكست بوضوح في نسوية دانشور المظاهر من الثقافة الذكورية و الحالات الرجال و اضطهاد المرأة واجلال وتكريم المرأة

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

كذلك أدعت نوشين احمدى خراسانى في دفاع عن حقوق المرأة "نعانى نحن النساء من وجود قوانين غير عادلة وتمييزية في البلد الذي نحن نعتبر من المواطنين الدرجة الثانية. النظام الحقوقى في بلدنا عندما يتعلق الأمر بمكانة «المرأة» يعرف حقوقها الانسانية والاجتماعية بأنها نصف حقوق الرجل". (11)

« قوانين غير عادله» هى أحدى الاسباب في أنخفاض اشتغال النساء، عندما الرجل على أساس قانون الأسرة، يعطى لنفسه الحق أن يمنع زوجته من العمل، لذا يمكن ندعى أن أحد العوائق الأساسية أمام المرأة في الاشتغال هذه القوانين التميزية الاسرية. وهذا لم تتوسع ثقافة اشتغال النساء ابداً عندما تعرف القوانين الحالية أن الرجل رئيس وسيد في الأسرة والنفقة للمرأة، . (12) تؤكد دانشور وخراسانى أن السيادة الأسرة في إيران هو على النظام الأبوي« يتعبر النظام الأبوي هو النظام المنظم من الهيمنة الرجال على النساء وسيادة الرجال على النساء»(13)تشير نوشين احمدى خراسانى إلى الدلائل الموجودة التي تبين أن النساء في الأسرة يتعرضن من أنواع مختلفة من أشكال العنف لكن لم يحدث إجتماع لتغير هذه الوضعية. (14).

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

– 2 –

منهج البحث

المنهج المتبع في هذا البحث هو منهج «تحليل الخطاب» القائم على ضوء نظرية تحليل الخطاب لفيركلاف يحاول من آثار الخطاب الظاهرى والكتابة دراسة الهيكل الإنتاجى وعلاقته العامة، بهذا المنهج يتم دراسة هذا البحث بشكل سوسيولوجيا الكلام والكتابة. من وجهة نظر(Gee)إن الخطاب يتضمن لا شيء أكثر من اللغة. ويتضمن دائماً تنسيق اللغة أو أسلوب العمل، التعامل، التقييم، الاعتقاد، الاحساس، الرموز غير اللغوية، الأشياء، الأدوات، التقنيات، الزمان والمكان. (15) بناء على وجهة نظر فركلاف تحليل الخطاب النقدى مع الخطاب النقدى يجعلا لنا النظريات والمناهج لدراسة العلاقات بين الخطاب والتحولات الاجتماعية في مختلف المجالات(16) حسب راى الكثير توجد ثلاث مناهج هامة في تحليل الخطاب النقدى والتي تشمل المنهج تيون أدريانوس فان ديك والمنهج روث وداك والمنهج نورمن كلاف كما ذكر، يتناول البحث المنهج الثالث. نظراً إلى هذا المنهج، درس فركلاف النصوص في تحليل الخطاب النقدى في ثلاثة مستويات من الوصف، التفسير والتبيين. (17) لذا قام البحث بدراسة وتحليل آثار نوشين احمدى خراسانى وسيمين دانشور بالاستفادة من تحليل الخطاب النقدى لفركلاف في ثلاثة مستويات من وصف، تفسير وشرح.

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

– 3 –

آثار نوشين احمدي خراساني و سيمين دانشور في مستوى الوصف

أ. التحليل:

تناولت الكاتبة نوشين احمدى خراسانى في آثارها المختلفة كلمات من«المرأة»، «الرجل»، «الأُم»، «الأب»، «النظام الأبوي»، «العنف ضد النساء »، «الحركة النسائية»، «النسويّة» و«تغيير القوانين». واصبحت هذه الكلمات هي أكثر الكلمات تكرارًا في كتاباته وقصصه، استعمال هذه الكلمات تشير إلى إضطراب وهاجس الكاتبة. من ناحية أخرى، تتضمن عناوين معظم القصص كلمات «المرأة»و« النظام الأبوي» و«الحركة النسائية» من مكوناتها الدلالية. نوشين احمدى خراسانى في بداية كاتباتها وقصصها المعنونة «النساء بلا ماضى (1377ش)، حركة المليون توقيع (1386ش)، و ربيع الحركة النسائية(1391) تحذر القارئ بأنه يواجه القصص الجنسية والنسويّة وعلى طوال قراءة القصص توجد كلمات مثل«المرأة»، «الرجل»، «الأُم»، «الأب»، «النظام الأبوي»، «العنف ضد النساء »، «الحركة النسائية»، «النسويّة»و «تغيير القوانين» التي تدل على النظرة النسوية للكاتبة و بهذه الكلمات تشير الكاتبة لقضايا وطرح مشاكل النساء وتسعى في تغيير القوانين الحالية لصالح المرأة، الكلمات التي ترتبط بعضها ببعض تعبّر عن حقيقة دور المرأة ومكانتها في المجتمع. الترابط المفهومية والدلالية هذة الكلمات وعلاقتها الظاهرية لا تأدي للقارئ ان لايدرك التناقض الداخلي والروحي لأبطال القصة في التعامل مع هذه الكلمات لأن المرأة في الأصالة

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

أو الكمال الفردي . في الوقت نفسه تريد أن لا تنسى سماتها المميزة وهو الواجب نحو هذه الأدوار. (18) تبلورت هذه الأدوار –التحديات، التمنيات، والمثالية في مجموعة هذه الكلمات، نظراً إلى فعاليتهن في العالم الحديث يشكلنّ الشبكات المتباينة وأحياناً المتناقضه.

رأى القارىء إن كلمة «المرأة» أكثر تكرار في جميع قصص وكتابات نوشين احمدى خراسانى و سيمين دانشور، ويواجه كلمات مثل «المرأة»، «الرجل»، «الأُم»، «الأب»، «النظام الأبوي»، «العنف ضد النساء »، «الحركة النسائية»، «النسويّة»، «التمييز» و «تنوع الطلب»في سياق الجملة الافتتاحية والكتابات الأولى في آثار وأعمال الكاتبه نوشين احمدى خراسانى(19) قرّرت دانشور نتيجة اطّلاعها على المكانة الاجتماعيّة للنسوة، ومعرفتها بالظلم الواقع على المرأة الإيرانيّة طوال التاريخ، بأنْ تخطو الخطوة الأولى بالاستعانة بالقلم في طريق الدفاع عن حقوق النساء في وطنها. فهي معتقدة بأنّه: « لا يمكن أنْ أكون امرأة ولا أدافع عن المرأة »(20)كتبت اعزازى(1383): ظل بحث العنف الأسري في إيران مسكوتاً لفترة طويلة ولم يناقش لكن اهتم مختلف الناس في مجال عملهم لهذه الظاهرة وكذلك بسبب التأكيد على محور العنف ضد النساء في قمة بكن عام 1995م والزمت الحكومة نفسها في اِستئصال أو تخفيف الموضوع. ايضاً بسبب بداية أنشطة المنظمات غير الحكومية و ارتفاع معدل العنف الأسري وعرضه من خلال وسائل الإعلام العامة، يمكن الأخذ بنظر الاعتبار منذ عام 1376 فصاعدًا وبعد أن بدأت أول البحوث العلمية في هذا المجال. وقد تم مناقشة هذا البحث في المؤتمرات، المحاضرات والملتقيات المختلفة. (21) من ميزات

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

القصص النسويّة طرح القضايا النساء في طبقات المجتمع المختلفة ودراسة أسباب وعواملها. توجد هذه الميزة جداً في مؤلفات سيمين دانشور. في قصة (جزيرة الضياع) تم التشكيك في النساء مع التفكير التقليدى، الحياة التقليدية والخطوبة و الزواج التقليدي وطرحت قضية تعدد الزوجات و تنوع طلب الرجال. [22] نرى هذه المواصفات بالشدة والضعف في أعمال أخرى للكاتبة من اول أثر« النيران الخامدة»[23] إلى آخر اثر«الجمّال الحائر»[24] وكذلك كل واحد من الشخصيات الفصص للكاتبه نوشين احمدى خراسانى باستثناء عدد قليل منهم واجهوا تنوع الطلب، الترفه والمعايب الاخلاقية والاجتماعية. مثلاً فى«جدول الخطوبة» محمد هو احد الشخصيات في القصة قد أنشأجدولا من خصائص الفتيات لأختيار الزوجه[25]. وكذلك بعد الثورة توجد في كتابات وقصص نوشين احمدى خراسانى وسيمين دانشور و شهلا اعزازى بعد كلمة«المرأة» كلمات كثيرة مثل« النظام الأبوي» و«الزوج» جدير بالذكر لاتوجد استخدام كلمة« الزوجة» في هذه الاعمال والكتابات والقصص، بمعنى آخر، تم الاستعمال في معظم الكتابات و الآثار الباقية منها بدلاً من كلمة «الزوجة» كلمة «الزوج» و بالتأكيد ليس هذا الامر بدون سبباً ولاتوجدلكلمة الزوجة من منظور علم المعانى المسؤولية الجنسيّة، مما يعنى أنه بتحليل السمات الدلالية«الزوجة» ويتضح إن الكلمة الزوجة تستعمل بين الجنسين الرجل و المرأة بالمساواة كما يوحي تحليل السمات الدلالية بأن كلمة «الزوجة» بين الجنسين الرجل و المرأة، لذا ركزت نوشين احمدى خراسانى وسيمين دانشور على كلمة الزوج من منظور الجنسيته. النقطة الأخرى حول استعمال كلمة الزوج في تقابل كلمة الزوجة، العلاقة العاطفية والحمية مع الاحترام والحب مكنوناً وهذا يدل على الوفاق الدائم بين الزوجين وهذا الامر

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

لم يكن في هذه القصص، لأن النساء في هذه الكتابات والقصص لا يرون الرجال يتماشى مع حياتهم وأهدافهم، ويكون تناقض بين الرجل والزوجة وكأنّ بينهما المنافسة الخفية لإحقاق الحقوق، هذه القضية تمنع التعاطف والوفاق بين النساء وازواجهن ولم تسمح لكلمة «الزوجة» التي تحمل العاطفة والمعنى تجرى على لسان، كأنهما الجزئين بعيداً عن بعضهما البعض الآخر وهذا الامر يسبب البرودة بين الزوجين. دانشور في مقابلة مع الحريرى[26] عارضت بصراحة النظام الأبوي في الحياة الزوجية. « اذا كان ذلك على النظام الأبوي، أو لم أكن زوجة جلال أو اذا كنت وبعد ذلك اواجه مثل هذه التفكير، أتخلى عنه. وفى قصة« على من أُلقي التحيّة» ربابة يجب أن تعتني بزوج وعائلته[27] قد أوردت نوشين احمدى خراسانى في قصة النساء بلاماضى: فاطمة كسرت الصمت«مهما بحثت في آلبوم الصور لم يكن لدي صورة بدون زوجي واطفالي[28] كذلك استخدمت الكاتبة نوشين احمدى خراسانى ضمير«نحن» بدلاً من «أنا» في كتاباته ويبدو هدفها أن تقول الحركة النسائية ليست متعلقة بمجموعة أو عدد معين من الناس مثلا« مِن حُسنِ الحظ نحن الجيل الشباب من الحركة النسائية (الجيل الخامس من النسويات الإيرانيات) اللائي لايريدن الإحباط والاستحالة لقد وجدن طريقهن[29] و لكن في مكان آخر« في الواقع، نحن نساء ونسويات نؤمن بشدة بهذا الشعار النسوي الذي يعتبر الواجب « الرعاية والصيانة» وجزء من حياتنا[30].

ب- الشخصية وطرق رسمها:

بداية الصفحات الأولى من الرواية سووشون تدور أحداث حول "زري"

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

زوجة "يوسف" الشاب الوطنيّ الذي يرفض بيع المؤن لقوات الاحتلال الإنجليزيّ وهي امرأة متعلّمة تبذل كل جهودها للحفاظ على عائلتها باعتبارها وطنها الأول، وذلك في ظروفٍ صعبة للغاية، وهي كذلك أمٌّ لثلاثة أولادٍ (خسرو، مينا، ومرجان) وتحمل طفلاً في أحشائها. كما تقدم "زري" دعماً كبيرا لزوجها الإقطاعي يوسف لمقاومة الضغوط التي يواجهها من قبل السلطة الحاكمة والقوات المحتلة. جُلّ ما تتمنّاه "زري" في هذه الرواية هو أنْ تنعم بحياةٍ رغيدة وتعيش هي وعائلتها في وئامٍ وبعيداً عن المشاكل. ولكنّ المحن تعصف بها ويُقتل زوجها في النهاية على أيدي قوات الاحتلال الغاشمة فتشهد شخصيتها تحولاً عظيماً وتُقرّر أنْ لاتكون سلبيّة بعد اليوم فتأخذ بزمام الأمور وتصرّ على تشييع جثمان زوجها رغم مخالفة المحيطين بها وأعوان الاستعمار كما تُقرّر أنْ تُربّي ابنها الأكبر خسرو على أنْ يأخذبثأر أبيه. (31)

أبطال مجموعة قصة« النساء بلا ماضى» للكاتبة نوشين أحمدي خراساني هم النساء، الأزواج، الفتيات، العجائز وحتى الإخوة توجد في مجموعة أعمال الكاتبة بسبب التنوع القصص الشخصيات المتعددة وعلى الرُغم من التنوع تكون لشخصيات وابطال القصص هوية مشابهة. تكون النساء من أبطال الرئيسية والرواة القصة في ثلاث القصص لمجموعة النساء بلاماضى والقارى يتناول أحداث القصة عن طريق رواتهن وبالتالي زاوية النظر و النظرة النسائية تسيطر على الرواية ويتم تعرف الشخصيات الأخرى في القصة من ضمن الأزواج عن طريق النظرة النسائية للمخاطب. يوجد التقابل والتضاد بين النساء والرجال في تحليل الخطابى للشخصيات في قصة النساء بلاماضى. تظهر الشخصيات ودور النساء في اربع طرق: جعلت

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

القصة دور الزوجة، البنت، الأم والأخت في قصة (النساء بلاماضى) على عاتق النساء وأدّت النساء دور الزوجة و الأخت والبنت في جميع القصة. وفى قصة «جدول الخطوبة» و«تفاحة، أمرأة، مدينة» المرأة لها دور الأم، لكن على الرُغم من الأدوار المختلفة توجد بين الميزة الشخصية و الهوية المرأة اشتراكات كثيرة. كل هؤلاء النساء يعانين من الأهانة واحياناً الضرب والشتم: «. . . . . كان في هذا البيت الذي ولدت فيه مثلك وجدتك، في هذا البيت دفنت جدّاتك وكان هذا المكان الذي رمتني جدتي في البئر»[32] وفي مكان آخر: سمع الرجل صوت المرأة وصار وجهه احمراً. اذا لم تكن هناك الأم ربما كما دائماً تجيب على هذا الكلام بطريقة اخرى. [33] خطف الرجل الكتاب من المرأة« الآن أدمّره كي لاستطيعين تقرأين الكتاب» ألقى الرجل الكتاب على الفسيفساء وسط المطبخ ووضع النار تحت الكتاب. [34] تناولت هذه المجموعة الشخصيات الفرعية وهما الزوج والأب ويعتبر دور الزوج في كل القصص مفهوماً. يمكن أيضًا نرى دور الأب في قصة "النساء بلاماضى". يكون في هذه المجموعة القصصية من حيث الشخصية وطرق رسمها للأزواج والأباء ميزات التي خاصة لمجتمع النظام الأبوي. و لديهم الاستقلال المالي والشخصية والهوية، والقوة المطلقة في الأسرة ولهم حق الاختيار وعندهم التعسف، الشمولية و ذرب اللسان. والنساء تخاف منهم، ومن حيث النفسى بعيد عنهم اميالا. القصص التي تناولت هولاء الرجال بهذه الصفات هى: «جدول الخطوبة»، « في طريق الامتحان»، «النساء بلاماضى» و«تفاحة، أمرأة، مدينة». لحظة وقف محمد وحدق النظر على الجدول والعرق الشديد في كف يديه وعيناه حمراء فجأة نظر إلى الصف الثالث تحت مستوى الدراسي. هذا القسم يتعلق بفتاة تدعى مهتاب التي كانت من بداية

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

العمل إحدى المحذوفين. (35) إذا كان لديك ماضيا زوجك لم يتزوجك. . . . هولاء الرجال يبحثون عن النساء اللائي لايعرف احد عن هن شيء ولا هنّ يعرفن احداً(36) تشكل هذه الميزات جذر التقابل الرئيسى«المرأة/الزوج»، «البنت/الأب» في هذه القصص و سبب تعب النساء من العيشة الحياة مع الرجال. من خلال الشخصيات الرئيسية والفرعية هذه القصص نصل لهذه النتيجة أن النساء شخصيات نموذجيات يمثلنَّ جميع النساء في المجتمع وليس لديهنَّ الحيوية والتغيير ويتحملن أعباء الحياة المملة لكن في العالم الواقعي لايهدفن لتغير هذه الشروط وفقط في اذهانهن يتطرقن لمواجهة الوضعية السيئة أو يفعلن بصوره خفية ضد ازواجهن اجراءات ليست بجدية بل بشفقة وهذا لايؤثر على تغيير الوضع الراهن. واحتجاجهن ضعيف وداخلى وليس له نتيجه في الأمر ومرة أخرى في نهاية القصة نرى نفس الشخصيات دون تغيير، مثل«أخذت تهينه الدفتر بسرعة من نازيلا وقالت: أفضل طريقة نضع الدفتر أمانة عند طاهرة. . . . طاهرة ماذا تقولين توعدين أن تهتمين بالدفتر الى حين عودتنا»(37) النقطة الهامة في الشخصيات وطرق رسمها لقصص نوشين احمدى خراسانى هى أن النساء علي ما يبدو البطلات الرئيسيات. لكن مع النظرة الدقيقة والقراءة في هذه القصص نجد إن الرجال هم المحرك الرئيسى للقصة لأنّ الرجال فقط لديهم قدرة التّوجيه، خلق الحوادث في القصة وبعبارة أخرى تدور كل الحوادث و الذروة والهبوط في القصة حول الرجال والنساء جزء من التطورات التي تحدث في مسار القصة على يد الرجال.

ج- المكان:

الأماكن الهامة التي وصفتها الكاتبة نوشين احمد خراسانى في

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

القصص، البيت، المستشفى، الشارع، المطبخ والغرفة. وتحدث في هذه الأماكن الحوادث و الوقائع التي تتوالى في القصة، ويعتبر المستشفى في قصة« النساء بلاماضى» نقطة انطلاق القصة و في بعض القصص يكون الشارع بداية وقائعها مثل قصة«تفاحة، أمرأة، مدينة» التي انطلقت بداية حوادثها من الأزقة ونهايتها البيت. أحياناً في بعض القصص تبدأ وقائعها من البيت وثم في الشارع والزقلق مثل قصة« جدول الخطوبة»[38] بالتالى تصف الكاتبة البيت في قصصها هو مكان لبداية التوتر والصراع بين المرأة والرجل أو مكان تنتقل منه الصراعات والتوترات ومن وجهة نظر تحليل الخطاب النقدى هذا الموضوع يعتبر لتغيير واستدلال الأيديولوجي والجنسي و المكان الخاص لنساء وفى النتيجة البيت يكون المكانة الاحتماعية والمكان العمل لهنَّ. لكن البيت لديه الهوية المزدوجة: اولاً بالفعل يعتبر المكان الذي فيه الإحتجاج والتوتر وثانياً بالقوة يكون الملجأ للنساء. من ناحية أخرى كما أمكنة حضور الرجل خارج من البيت والمجتمع، يكون مكان حضور النساء في البيت وفى المكان المنزوى بعيد عن الإجتماع. قد تم رسم الطبقة الاجتماعية للنسوة على طريقة وكأنّ تحركهن الاجتماعى وانتقالهن من طبقة إلى طبقة أخرى اصبح غير ممكن. وتم تقرير المكانة الاجتماعية للنسوة في هذا الأماكن التي تعبر عن هويتهن ودورهن الاجتماعي. [39] جدير بالذكر أن جميع البيوت لا تعتبر مكانًا آمنًا ومكانًا رئيسيًا للنسوة من بين جميع الأماكن الموجودة في البيت «المطابيخ» هى الأمكنة التي تلتجأ النسوة لها في القصة. من المباحث الأخرى التي مستحقة الدراسة في مستوى الوصف تجانس واشتراك الفظى للمفردات. من خلال دراسة التجانس والأشتراك الفظى يمكننا مناقشة دور والمكانة الإجتماعية للنسوة في قصة «النساء

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

بلاماضى» يحدث التجانس أوالأشتراك الفظى لكلمة«المرأة»، «الزوج» و«الرجل» في هذه القصة وتوجد المرأة بجانب الرجل في كل القصة وهذه القضية بوضوح توجد سواء في العموم و جو القصة وسواء على مستوى الجمل. كأن نوشين احمدى خراسانى لاتزال بهذه الخطة تؤكد على هوية النساء: أنظرن، بيت خطيبى قريباً من هنا، إذا استطعنا الخروج من هنا، نذهب إلى منزله، يمكن يساعدنا» أو أنّ« نظر برويز بدهشة إلى ثلاث نساء. تهمينة قالت: « إذا سمحت لنا أن ندخل إن اقول لك كل شئ»(40)

يشتمل المكان في رواية سووشون للكاتبة سيمين دانشور على الأمكنة المقدسة وبما فى، ابن باكويةبقعة سبعة قبور(هفت تنان)، شاه جراغ، و (الشجرة الضفيرة) الشجرة الاسطورية التي الفتيات بسبب فقدن ازواجهن او اقاربهن يربطن شعرهن على الشجرة، استطاعت الروائية أن تصوّر هذه الأمكنة في الرواية بأسلوب الوصف. (41)، هذه الأمكنة خلقت في الرواية من حيث الدور المذهبى والعرفانى الذي يعتبر من آثار سيمن دانشور ومن حيث تحليل الخطاب النقدى الأشتراك الفظى والتجانس الخاص. الانتباه إلى المعالم التاريخية مثل بوابة القرآن، الحدائق والمنتزهات في شيراز مثل حديقة قراجه، كل هذا من أسباب اهتمام سيمين دانشور بالأمكنة التاريخية والجغرافية الأثر وتناسبه بمحتوى القصة. (42)

د-الضمائر:

يأدى الضمير في تحليل الخطاب النقدى دوراً هاماً في تحليل النص. وفى دراسة القصص يستعمل ضمير الشخص المفرد «انا» كثيراً في القصة.

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

في تحليل الخطابى تدل الضمائر الشخصية على فردية الأبطال القصص ولهن الدور الأساسى، يكون الرواة لهذه القصص جميعهن نساء، يبدو اختيار ضمير الشخص الأول المفرد لرواة هذه القصص مهدفاً من قبل الكاتبة وكأنّ الكاتبة تؤكد على دور شخصية النسوة في هذه القصص، القصص التي تشمل هذه الميزة «النساء بلاماضى» و«جدول الخطوبة»، من ناحية أخرى اغلب الجمل التي تم استخدام مفردتى«انا-المرأة» فيهن تروى بصورة تكرار والحديث. لذا نوعاً واضحاً هذا الموضوع أن لا احد يريد يستمع لكلامى «أنا-المرأة» وعلي أن أتحدث مع نفسي: « المرأة قالت هذا الكلام وفجأة تغير وجهها. والابتسامة رفرفت من شفتها وأنخطف لونها وحدقت عيونها وراء تهمينة وتمتمت: «البيت. . . . . البيت!!!. . . . . » ووضعت يديه المرتعشتان أمام وجهها[43]. «أنا فقط أعرف اسمي والدتي، طاهرة! الأسم الذي هو مكتوب في الجنسية»[44] من ناحية أخرى هذا التأكيد على «أنا-المرأة» يدل على التقابل بين المجموعة المألوفة هن النساء والمجموعة غير المألوفة هم الرجال وتشير الكاتبة إلى المجموعة غير المألوفة بضمير الشخص الثالث للمفرد (هو) في القصة. استعمال الضمير(هو) يضيف على الغموض وسر التلوث الشخصيات(الرجال). استخدام الضمير(هو) لرجال يكون تواتره في القصص«النساءبلاماضى»، «طريق الامتحان» و«تفاحة، أمرأة، مدينة» كثيراً. «نظر إلى أمام القاعة الأمتحان- قسم الإخوة. رآه كان غارقاً في الكتابة. [45] «بعد أن أخرج النقود من محفظته البُنيّة، وضع المحفظة بينه وبين السائق وفى القلب شتّمه وشتم الطريق الطويل»[46] أسرته يصرّون عليه أن يطلقنى، يقواون له تزوج مرة أخرى لكن الرجل المسكين لم يفعل هذا يعرف أنني لم يكن عندي أحد»[47] «ذلك القذر بعد كل

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

رسائل الحب وجنونه في النهاية قال لى أنا لا أثق بك»[48].

لكن في رواية سووشون يعتبر يوسف رمزاً وبطلاً للرواية وتناولت سيمين دانشور كلمات«أنا»، «رعيّتى»«مواطنى» بدلاًعن كلمة الرّعية في الرواية. ومع هذا الاختيار تعتبر سيمين دانشور أن الرّعية من جنسها: «قال يوسف بخيبة آمل: لكن ستكون رعيتى... يبقون مواطنينى جائعين[49].

تعتبر دراسة صيغ الأفعال في تحليل الخطاب النقدى من إحدى المراحل الوصف. استعمال صيغ الأفعال في الجمل تدل على التزام الشخص بحقيقة البيانات والجمل التي تجرى جارية على الأفواه[50] استخدمت الكاتبة نوشين احمدى خراسانى الأفعال الإخبارية في قصة النساء بلاء ماضى التي رُواتها النساء. تحدث الأفعال في زمان الماضى البسيط أوبصيغة المضارع الإخبارى. كل من هذه الأزمنة لديهن الصيغة الإخبارية. إنّ تواتر هذه الأفعال تبين طريقة تفكير الكاتبة التي طرحت وضعية النساء بالتأكيد وبلاشك في القصص. لأنّ تواتر الإفعال الإخبارية ترفع حتمية النص ومبيّنة مدى الألتزام بحقيقة النصوص[51] هذه الحتمية، تقلل من استخدام الأفعال والقيود مع الصيغ بالدلالة الالتزامية التي تأتى بالشكوك. لذا تستخدم في القصص مجموعة الافعال والقيود مثل«أعتقد»، «ربما»«يمكن»« المرأة بينما تمسّك شعرها الذهبى الذي كان جذوره سوداء بقدر السلامى ألقت نفسها على السرير و إنهمرت دموعها»[52]

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

آثار نوشين احمدي خراساني و سيمين دانشور في مستوى التفسير

إنّ الخطابات و النصوص لهن التاريخ من منظر تحليل الخطابى وبعبارة أخرى النص من وجهة نظر تحليل الخطاب النفقدى يتعلق إلى الادوار التاريخية وبهذا السبب يتأثر النص من هذه الأدوار التاريخية و يأثّر عليها. يحدث هذا التأثير والتأثرفى فترة تاريخية معينة أكثر بين النصوص ذات الصلة. بهذا السبب يتم الاهتمام في المستوى التفسير إالى التناص و استخدم التناص في هذا الآثار لتبين الآراء والتعبير بتطور الشخصيات النسوة.

التناص هو تشكيل نص جديد من نصوص سابقة وخلاصة لنصوص تماهت فيما بينها فلم يبق منها إلاّ الأثر، ولا يمكن إلا للقارئ النموذجي أن يكتشف الأصل، فهو الدّخول في علاقة مع نصوص بطرق مختلفة "يتفاعل بواسطتها النص مع الماضي والحاضر والمستقبل وتفاعله مع القراء والنصوص الأخرى(53)

كا اشارت نوشين احمدى خراسانى في مقالاتها: كان العمل الإنتاجى لسيده مهرانگيز كار حول الكتب النسوية ونشر المقالات التوعية جديرا للأحترام، نشرت السيده كار هذه المباحث لتوعية الرأى العام بدور المرأة على مر العصور. جعلت الدراسات والبحوثات لسيدة مهر انگيز كار (خاصة في مجلة النساء) الجوء المناسب لأجيالنا والحركة النسائية(54).

سيمون دي بوفوار الكاتبة والمفكرة الفرنسية، والنسوية إضافة إلى أنها منظرة اجتماعية. ورغم أنها لا تعتبر نفسها فيلسوفة إلا أن لها تأثير ملحوظ في النسوية والوجودية النسوية. كتبت دي بوفوار العديد من الروايات

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

والمقالات والسير الذاتية ودراسات حول الفلسفة والسياسة وأيضاً عن القضايا الاجتماعية. اشتهرت سيمون دي بوفوار برواياتها والتي من ضمنها "المدعوة" و"المثقفون" كما اشتهرت كذلك بكتابها "الجنس الآخر" والذي كان عبارة عن تحليل مفصل حول اضطهاد المرأة وبمثابة نص تأسيسي للنسوية المعاصرة. نظرت سيمون دي بوفوار للرجال باعتبارهم المثال الذي يجب أن تحتذي به المرأة. ولذا فإن هذا التصرف يحد من نجاح المرأة لأنه من خلال التصور بأنها خارجة عن المألوف فهي تسعى لمحاكاة ماهو طبيعي لتحاول جعل نفسها كذلك. ولذا فبوفوار تؤمن بأن هذا التصور يجب أن يوضع جانباً إذا أُريد للنسوية أن تتقدم للأمام. وأكدت بأن المرأة قادرة على الاختيار تماماً كالرجل ولذا فباستطاعتها أن تختار مايعلي من قيمتها وعليها أن تتخلى عن تصورها بما هو "لازم" الذي تم إذعانها له إلى أن تتمكن من بلوغ مرحلة "السمو" وهي المكانة التي يتحمل فيها الفرد مسؤولية نفسه والكون وتبعاً لذلك فهو يختار حريته. و يمكن نلخص نظريات وافكار سيمون دي بوفوار على النحو التالى: 1-سببان رئيسيان لقيد المرأة في البيت دائماً: الزواج والأمومة 2-دور نفوذ الثقافة واثرها في الاختلافات الجنسية والتعرف على الاسباب والنتائج المختلفة في المجتمع التي تعتبر الاختلافات الجنسية متأثرة من الثقافة و التقاليد المجتمع. 3-تعتقد سيمون دى بوفوار الحضارة بالبنيوية المعينةو هى المرأة و الآخر الرجل. 4- تعتقد ايضاً أن القضية العقلية العامل الآخر لأختلاف بين المرأة والرجل. (55) تعتبر هذه النظريات في كتاب الجنس الثانى من وجهات النظر الرئيسية لسيمون دى بوفوار ولهنّ البصمة في مجموعة قصص(النساء بلاماضى) لنوشين احمدى خراسانى و (سووشون) دانشور، ونرى هذه النظريات في القصتين على النحو التالى:

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

« أمي، الباب الخلفي للبيت مقلق، أين المفتاح؟أين؟« أنا لا أدري، لماذا تريدين الخروج من البيت؟ أليس زوجك منعك من الخروج. . . . »[56] قال الرجل: «أنا أخرج، أنت تبقين هنا، لاتخريجن من البيت، نظفي أرض المطبخ أتفهمين؟ نظفي بصورة جيدة كي تلمع أرض المطبخ»[57] النقطة الأخرى في فكرسيمون دى بوفوار هى دور الثقافة والحضارة وتأثيرهما على الأفكار الإنسانية. في دراسة القصتين «النساء بلاماضى» و«سووشون» نرى النظرة التقليدية والنظام الأبوي في إطار هيمنة الرجل على المرأة: «المرأة لم تكمل كلامها و كانت إحدى التفاحات المقضومة في يدها، لم تقرب التفاحة للمرة الثالثة في فهما حتى أن سقطت على الأرض! اليوم التالي كان زوجها مضراً لذاهب في رحلة أداء المهمّة، وكانت الأم سبعة أيام تواظب عن بنتها وأخيراً أنقطعت حمى الفتاة وعاد وعيها»[58] الرجل الذي كان يتحدث مع الأم قفر من مكانه وذهب نحو المرأة وأخذ الستار من يد المرأة بغضب و أزاحه وثم عاد الستار إلى اوله[59] في قصة« الجمّال الحائر» نرى العنف ضد المرأة[60] وفى قصة« الحيّة والرجل» تشير الروائية دانشور إلى الرجل الذي كان يضرب زوجته بعنف شديد تحت العنوان« الرجل الذي لديه يد قوية في صفع المرأة[61].

النقطة الأخرى التي تعتقد بها سيمون دي بوفوار عقلية الأشخاص. في نظرها عقلية الأشخاص قبلت الأختلاف بين المرأة والرجل وهذا التفكير يتطبق كل يوم في المجتمع، كأنّ عقليتة الأشخاص هكذا واصبحت عرفاً وقانوناً وقاعدة. جاءت نوشين احمدى خراسانى في قصة «طريق الامتحان» كتب اسمه على الورقة وقراء بالتأنى الجزء التالى: « الوضعّ العائلى» لقد

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

تذكر فرشيد. نظر إلى أمام القاعة الأمتحان- قسم الإخوة. رآه كان غارقاً في الكتابة[62]. من ناحية أخرى المرأة في أعمال دانشور شخصية غيرأنانية، مخلصة لزوجها. زرى في بداية رواية سووشون امراة تريد حياة هادئة. ردا على اعتقاد زوجها أن يقول لا أستطيع أن أرى رعيتى جائعة ولايكون البلد خالى من الرجال، يقول: ما شأنى انا المدينة اصبحت حارة الاموات، مدينتى هى وطنى، هذا هو البيت»[63].

لذا واضح أن نوشين احمدى خراسانى وسيمين دانشور متأثرتان بنظرية سيمون دي بوفوار ويحاولا الاعتراض لوصف وضع المرأة. وهذه الاعتراض والموقف التي تحدث عنه دي بوفوار في كتابه[64].

تقول ويرجينيا وولف في هذا المضمار: « نحن إذا كنّا نسوة، فإنّنا نفكّر بذات أسلوب أمهاتنا. إنّ الذهاب لأخذ المساعدة من الكتّاب الرجال المرموقين لا طائل منه، لأنّ ذهنيّة الرجل تختلف مع خصوصيات المرأة نوعاً ما. »[65] وتقول في موضعٍ آخر: « إنّه لمن المؤسف إذا كتب النساء كالرجال أو عاشت كالرجال. »[66] دانشور أيضاً كانت تحمل هذه النظرة تجاه المرأة وجميع مؤلفاتها متأثّرة من وجهة نظرٍ أنثويّة وكانت تقول : « إن لم تكـن نظرتي كذلك فهـذا أمرٌ غير طبيعي» هذه النظرة النسويّة للأدب أدّت لتوصيفٍ دقيق وحميم للحيـاة ، ولتوصيف حـالات وعواطف الشخصيات النسويّة في مؤلّفات الروائيات النسوة، من بينهم سيمين دانشور[67].

واضح أن نوشين احمدى خراسانى في قصة«جدول الخطوبة» مثل الكاتبات لديها الرسالة لإحياء حقوق المرأة. مثل زرى في رواية سووشون سيمين دانشور التي تختلف عن النساء العاديات وتظهر لنا شخصية مختلفة

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

في القصة. فى «ربيع الحركة النسائية» المرأة تفكر ولها التحليل في القضايا النسوة والانتقام وغير راضية عن الوضع الحالى وهاربة من التقليدية و تتحرك نحو تغيير التقليدية ولو إن الاوضاع على منوال لم تتغير، لكم المرأة تغيير الاوضاع في ذهنها. هذه الافكار واضحة في كتاب «ربيع الحركة النسائية» تشمل مرحلة التفسير في تحليل الخطاب النقدى الجوانب المختلفة لمشاركة المرأة في السياسة، لكن يمكن القول بيقين أن المرأة في مجموعة أعمال نوشين احمدى خراسانى و سيمين دانشور لم تكن سياسية لأن متورطة بجوها الداخلى والنفسى ومتعبة لدرجة والسياسة ليس لها المكانة في فكرها. لقد كانت شخصية المرأة في سووشون فاقدة لحقّ التمتّع بحق انتخاب زوجها، ووِفق العادات تُرسل الفتاة إلى بيت زوجها. وكان يُنظر إليها على أنّها سلعة لا أكثر. مثال ذلك حينما رأت "عزت الدولــة"، زري في الحمام، قامت بالإشادة بشكلها الظاهريّ فقط« استقبلت بوجهها نــور الحمام وقالت: ما شاء الله! ما أشدّ بياض هذا الجسد وما أرقّه. عيناكِ بلون التمور. لم أرَ قط امرأة بهذه العيــون. إنّ الله خلقـك ليُحبك القلب»[68] فالمرأة كانت كالسلعة ومقياس تقييم المرأة هو بياض جسمها ولون عينَيها وما إلى ذلك. كما أنّ العادات والتقاليد البالية، التي تُقيمها النسوة في الأعراس، يدلّ على قلقٍ نسويّ لنسوةٍ يرغبن بالذهاب إلى بيوتٍ أخرى لم يعهدوها مُسبقاً «تمطي العروس سرج الحصان حتّى تكون دائماً ممتطية لرأس زوجها»[69].

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

– 5 –

آثار نوشين احمدي خراساني و سيمين دانشور في مستوى الشرح

إنّ نظرية تحليل الخطاب النقدى تعتبر مقاربة جديدة في تحليل الخطاب الذي يعدّ منهجاً من المناهج متعددة التخصصات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. تهتم هذه النظرية بانتاج أو تنمية ايدئولوجية خاصة، وتعالج المستويات العالية من الجملة خلال نظرته العلمية والتطبيقية إلى النصوص. وبما أن النصوص الحديثة وخاصة الرواية تحمل دوراً بارزاً في التغييرات الثقافية والاجتماعية، يعدّ المستوى الشرح في تحليل الخطاب من أهمّ ضروريات الأدب المعاصر. تناولت روايات سووشون، جزيرة الضياع، الجمّال الحائر، الحوادث السياسية والاجتماعية قبل الثورة. (70)

تناولت سيمين دانشور في مؤلفاتها النساء والظلم الواقع عليهنّ، كذلك صوّرت مسامحتهنّ وعشقهنّ وكانت دائماً تدعوهنّ إلى الوعي والترقّي(71) لقد طرحت سيمين دانشور النظرية النسويّة الشرقيّة والإيرانيّة وكانت معتقدة بأنّه ينبغي تهيئة الظروف للنسوة حتّى يفتخرن بنسوتهنّ. كما أنّنا نلحظ في طيّات رواية سيمن دانشور بأنّها صوّرت وضعية المرأة بمنهجٍ وصفي وتحدّثت عن مساواة المرأة والرجل كما ينبغي. تقول دانشور: « أنا إيرانيّة كافحت وصبرت. أنا امرأة إيرانيّة عانيت من استبداد الحكومة، ومن الاستعمار الشرقيّ والغربيّ ومن التحجيمات الثقافيّة الذكوريّة والأبويّة. إنّي أتوق أكثر لمحاربة الثقافة الاستبداديّة والاستعماريّة والذكوريّة. »(72) فحينما نرى أنّ امرأةً تسعى للتعريف بنفسها بعبارة "أنا امرأة"، نستشف الاعتراض والنسويّة، فالرجال لم يقوموا بذلك.

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

كل القصص فيهن العناصر الاجتماعية ويمثلنّ النظرة التقليدية للمجتمع على دور ومكانة المرأة، حتى المرأة اصبحت في هذه القصص تقليدية للغاية وتعرف المرأة أن هويتها و مشاركتها تعتمد على حضور ودعم الرجل، حتى لو كان هذا الرجل يضرب المرأة بعنف شديد . القصص التي تثبت هذه الحالات هى : النساء بلاماضى، طريق الامتحان. نوشين احمدى خراسانى في هذه المجموعة من القصص استطاعت تمثل تقابل المكانة الاجتماعية والتقليدية لنساء الايرانيات والقوة النظام الأبوى بطريقة ثابته وقوية في المجتمع. حيث المرأة قبلت هذه الخطاب. فى قسم العوامل الاجتماعية يوجد بوضوح الفرق بين الرّجل والمرأة وإحدى السمات البارزة في المجتمع. إن الشخصيات الرئيسية، يعني المرأة دون حضور الرجل سواء أكان زوجًا أو أخًا هى فاقدة الهوية والتواصل الاجتماعى وتبحث عن الهوية أو القلق بشأن فقدها دائماً. لاتوجد المساواة بين المرأة والرجل في الحياة الاجتماعية في هذه القصص. (73) وتسكت المرأة من الخوف أمام التعسف والظلم الرجل. وتناولت القصص «النساء بلاماضى»، «تفاحة، أمرأة، مدينة» و«طريق الامتحان» هذه الاوضاع. الشخصيات القصصية لسيمين دانشور توجد في الطبقات المختلفة من المجتمع، في القصص القصيرة، تشير إلى النساء من الطبقة الفقيرة والمحرومة، في قصة رجل لم يرجع، شخصية هذه القصة فتاة اسمها محترم ووالدها بسبب الفقر والحرمان يزوجها. (74) تتشكل الهوية الجنسية في إطار محدد مسبقًا الذي يفرضه المجتمع على الأفراد، لكن يتم تجديدها واستمرارها في نفس الوقت مع الأداء الاجتماعي(75) إذاً توجد الهوية الجنسية في المجتمع، تستتب عن طريق اختلاط المعانى الثقافية والأيديولوجية وأداء الأفراد، هذه القضية التي فرضها المجتمع عليهم، قبلوها

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

و مثل قصة«تفاحة، أمرأة، مدينة» (رجل على المقعد مستقل خلف النافذة، كان صوت الرجل ولهجة أمه متوترين)[76].

إضافةً إلى ذلك نرى أحياناً أنّ شخصية المرأة لا تتمتّع باستقلالٍ تام وقدتجلّت أبرز هذه الحالات في شخصية "زري"، الشخصية المحوريّة في رواية سووشون، حيث نرى في هذه الرواية أنّ هذه الشخصية كانت قابعة تحت طياتٍ وطبقاتٍ متعدّدة من النظام الذكوريّ وتحت سيطرة وهيمنة شخصية "يوسف"؛ بحيث لم تبرز تلك النواة الحقيقيّةوالجوهر الرئيسيّ لوجود "زري" من تحت هذه الطيات والقيود الاجتماعيّة والثقافيّة[77]. حيث لاحظنا زري في عدّة مواضع، من بينها: حينما أعطت حصان ابنها خسرو، إلى مبعوث الحاكم حينما جاء بطلبه، في تلك الآونة قامت بتوبيخ نفسها لأنّها لم تقاوم ولم تُبرز نسويتها ضدّ الذكوريّة والرجوليّة: « لعنت قلبها الأحمق وفكّرت: يجب أنْ تكون النسوة البليهات مثلي»[78] لماذا كانت زري في الرواية عاجزة عن أخذ حقّها أو المقاومة ضدّ الظلم«لأنّه من المستحيل بأسلوب التربية والحياة التي ترعرت بموجبه، أنْ تقوم بأمرٍ تكون نتيجته الإخلال بالوضع الموجود»[79] أمّا زري أيضاً في جواب توبيخات يوسف لأنّها لم تقف بوجه مبعوث الحاكم قالت وصرّحت: « إذا أردت المقاومة، فالأولى بي أنْ أقف أولاً بوجهك أنت. هل تريد أنْ تسمع أيضاً؟ إذن اسمع! أنت سلبت الشجاعة منّي. لقد تساهلت وتسامحت معك كثيراًلدرجة أنّ التسامح أصبح من شيمي»[80] فهنا نراها تُبيّن أنّيوسف رمز الذكوريّة وقف أمام طموحاتها وسلب منها حقوقها النسويّة.

كما نلاحظ في سووشون أنّ الثقافة الذكوريّة كانت طاغية وكانت

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

تتغلغل إلى كلّ الأماكن، حيث نرى في سووشون نموذجاً بارزاً لذلك. هذا النموذج هو الخان كاكا، شقيق يوسف، الذي يُعلّم خسرو، ابن يوسف بأنْ لا يسمع كلام النسوة: « لا تسمع ترّهات النسوة، جميعهنّ مذعورات»[81] وقد تعلّم خسرو هذا الدرس جيداً: « لو لم تكن النسوة موجودات لأصبح الأولاد رجالاً بسرعة. النسوة يخفن بسرعة ويُخفن معهنّ الرجال»[82] وهنا أردات دانشور أنْ تنقل لنافضلاً عن معارضتها للذكوريّة، القول بأنّ الذكوريّة تنتقل عبر تربية الأجيال والأبناء لأبنائهم.

الوجه المشترك في مؤلفات النساء، هو شخصية رواي القصص. القصص النسويّة تُروى عادةً على لسان امرأةٍ عاقلة وصبورة ومنفعلة؛ حيث يعكس تظلّمها وصمتها، وضعية المرأة الإيرانيّة، لقد كانت شخصية المرأة في سووشون فاقدة لحقّ التمتّع بحق انتخاب زوجها، ووِفق العادات تُرسل الفتاة إلى بيت زوجها. وكان يُنظر إليها على أنّها سلعة لا أكثر. مثال ذلك حينما رأت "عزت الدولة"، زري في الحمام، قامت بالإشادة بشكلها الظاهريّ فقط«استقبلت بوجهها نور الحمام وقالت: ماشاء الله! ما أشدّ بياض هذا الجسد وما أرقّه. عيناكِ بلون التمور. لم أرَ قط امرأة بهذه العيون. إنّ الله خلقك ليُحبك القلب. »[83] فالمرأة كانت كالسلعة ومقياس تقييم المرأة هو بياض جسمها ولون عينَيها وما إلى ذلك. كما أنّ العادات والتقاليد البالية، التي تُقيمها النسوة في الأعراس، يدلّ على نسويّ لنسوةٍ يرغبن بالذهاب إلى بيوتٍ أخرى لم يعهدوها مُسبقاً: « تمطي العروس سرج الحصان حتّى تكون دائماً ممتطية لرأس زوجها. »[84] الحل الوحيد لهذه النسوة أمام هذه التقاليد البالية هو الصبر والتحمّل، بيد أنّ زري التي كانت رمزاً للعطاء، ومحبّة الرجل،

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

والصبر، قد تعرّضت رغم ذلك، للّوم مِراراً من قِبل يوسف «صفع يوسف زوجته زري وكانت هذه أوّل مرّةٍ»(85). تارةً تبرز النسويّة في اعتراضها على بعض القوانين القانونيّة والفقهيّة، حيث نرى هذه النسويّة من خلال نظرتها لحجاب النساء وأسلوب حياتهنّ: « لقد كانت زري، الفتاة الوحيدة التي تذهب للمدرسة مرتدية الملاءة»(86) أيضاً تبيّن لنا أنّ المرأة كانت في طيّات الرواية مهمّشة ومظلومة، لذا انتفضت دانشورلتوعية المرأة وتكرار الأحداث التاريخيّة لتتعمّق الفكرة لدى جميع النسوة بأنّهنّ سينتصرن لا محالة. وقد تجلّى ذلك في استدعاء دانشور للنسويّة في جميع نزاعات الرواية، فزري المهمّشة والخانعة كانت ترى وتلمس كلّ شيء عن قرب ووقوفها إلى جانب زوجها المقاوم يعني وقوف دانشور مع الشعب ومع جميع النسوة ضدّ الظلم وعدم المساواة.

النتائج

وخرج الباحث بمجموعة من النتائج، أهمها:

1-قام البحث بتحليل الخطاب النقدى عن المرأة في ضوء نظرية نورمان فيركلاف في كتابات" نوشين احمدى خراسانى و سيمين دانشور في ثلاثة مستويات من وصفٍ، وتفسيرٍ، وشرحٍ. استخدمت الكاتبتان في مستوى الوصف علاقة التضاد، والترادف، والتواصل بين الألفاظ لتبيين فكرتهما، وفى مستوى التفسير استخدمتا التناص لتبيين آرائهما والتعبير بتطور الشخصية المرأة، وفى مستوى الشرح عبّرتا عن الخطاب السائد وهو الهوية، والحرية.

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

2- كذلك لاحظنا وجود ارتباطٍ وثيق في القصص بين السياسة والاجتماع، حيث شرحت نوشين احمدى خراسانى وسيمين دانشور بإسهابٍ أحداث جميع شرائح المجتمع بدقّة بالغة وبنظر*فمنيستيه* ورؤية مختلفة، فهما جمعتا بين العمل السياسّي والعمل الأسريّ معاً، كما جمعتا بين الكفاح في المنزل والنضال ضدّ التعجرف.

3- لقد كان الصوت النسويّ الأعلى، بلْ الوحيد، في بدايات القصّص هو صوت نوشين احمدى خراسانى و سيمين دانشور التي استطعن أنْ يلجن إلى جميع خبايا المجتمع والسياسة في آنٍ واحد وأنْ يرفعن الصوت عالياً للفت انتباه نظيراتهن وحثهنّ على أداء وظيفتهنّ في المجتمع، لانّ النساء لا تقل عن الرجل بل تضحياتها في البيت أو خارج البيت تعادل عمل الرجل بل تزيد عليه.

* هوامش البحث *

(1) - رهبر، 1382ش: 43.
(2) - الوكيلى، 1379ش: 203.
(3) - فوزي، ١٩٨٧ م: ١٤.
(4) - ذوالقدر، ٢٠١١ م: 34.
(5)- وكيلى، 1379ش: ج1، 239 .
(6) - جعفرى، 1381ش: 48.
(7) - رضوانى، 1382ش: 30.
(8) - فريدمن، 1381ش: 6.
(9) - اوليائىنيا، 1382ش: 55.
(10) - حسن لى1386.
(11) - احمدى خراسانى، 1386ش: 13.
(12) - احمدى خراسانى، 1386ش: 13.

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

(13) -استیسی، 1993م: 53.
(14) - احمدی خراسانی، 1377ش : 83.
(15) - گی، 1999: .
(16) - فرکلاف، 1997م: 1525.
(17) - قربانی جویباری: 1394ش، 223.
(18) - دوبووار، 1384ش: ج2، 287.
(19) - احمدی خراسانی، 1377ش : 15-30.
(20) - محمدی، 1380ش: 114.
(21) - اعزازی، 1383ش: 62.
(22) - اعزازی، 1383ش: 62.
(23) - دانشور، 1377.
(24) - دانشور، 1380.
(25) - احمدی خراسانی، 1377.
(26) - الحریری، 1366.
(27) - دانشور، 1359ش: 18-67.
(28) - احمدی خراسانی، 1377ش: 16.
(29) - احمدی خراسانی، 1386ش: 98.
(30) - المصدرنفسه، 427.
(31) - قبادی، 1388ش: 166.
(32) - احمدی خراسانی، 1377، 30.
(33) - المصدرنفسه، 42.
(34) - المصدرنفسه، 30.
(35) - المصدرنفسه، 82-83.
(36) - المصدرنفسه، 15.
(37) - احمدی خراسانی، 1377ش: 36.
(38) - احمدی خراسانی، 1377ش: 37.
(39) - ابوث و ولالس، 1392ش: 47-49.
(40) - احمدی خراسانی، 1377ش: 26.
(41) - کریمی، 1383ش: 148-267.
(42) - المصدرنفسه، 105.

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

(43) - احمدی خراسانی، 1377ش: 12.
(44) - المصدرنفسه، 17.
(45) - احمدی خراسانی، 1377ش: 58.
(46) - المصدرنفسه، 62.
(47) - المصدرنفسه، 14.
(48) - المصدرنفسه، 15.
(49) - دانشور، 1390ش: 21-22.
(50) -فاولر، 1986م: 131.
(51) - درپر، 1392ش: 151.
(52) - احمدی خراسانی، 1377ش: 15.
(53) - آلن، 1389ش: 101.
(54) - احمدی خراسانی، 1391ش: 38.
(55) - دو بووار 1384ش: 16-17.
(56) - احمدی خراسانی، 1377ش: 49.
(57) - المصدرنفسه، 514.
(58) - احمدی خراسانی، 1377ش: 41.
(59) - المصدرنفسه، 43.
(60) - دانشور، 1380ش: 191.
(61) - دانشور، 1359ش: 153-156.
(62) - احمدی خراسانی، 1377ش: 58.
(63) - دانشور، 1390ش: 90.
(64) - دي بوفوار، 1384ش: 24.
(65) - وولف، ١٣٨٤ ش: ١١٣.
(66) - المصدرنفسه، 128.
(67) - گویری وراهنما، 1382ش: 7.
(68) - دانشور، ١٣٩٠ ش: 26.
(69) - المصدرنفسه، 9.
(70) - حسن لی، 1386ش: 18.
(71) - پناهی فر، ١٣٩٣ ش: 93.
(72) - مافي، ١٣٦٨ ش: 70.

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

(73) - محمدی اصل، 1389ش: 127.
(74) - دانشور، 1381ش: 182-183.
(75) - المصدرنفسه، 195.
(76) - احمدی خراسانی، 1377ش: 43.
(77) - دهباشي، ١٣٨٣ ش: ٣٢٧.
(78) - دانشور، 1390 ش: 36.
(79) - المصدرنفسه، 191.
(80) - المصدرنفسه، 128-129.
(81) - المصدرنفسه، 61.
(82) - المصدرنفسه، 122-126.
(83) - دانشور، 1390ش: 26.
(84) - المصدرنفسه، 7.
(85) - المصدرنفسه، 118.
(86) - المصدرنفسه، 262.

* المصادر والمراجع *

المصادر العربية:

1-احمدی خراسانی، نوشین، حركة المليون توقيع، رواية من الداخل، نشر المؤلف، 1386ش.
2-نوشين، النساء بلاماضی، نشر توسعه، طهران، 1377ش.
3-نوشين، ربيع الحركة النسائية، نشر المؤلف، طهران، 1391ش.
4-اعزازی، شهلا، الهيكل المجتمع والعنف ضد النساء،، مجلة رفاه اجتماعی، العدد14، 1383ش.
5-اوليائی‌نيا، هلن، النقد النسوىّ لفرجينيا وولف، كتاب ماه ادبيات و فلسفه، 1382 ش.
6-آبوث، پاملا و كلروالاس علم اجتماع المرأة. ترجمة منيژه نجم عراقی، انتشارات نی، طهران، 1392ش.
7-آلن، غراهام، التناص، ترجمة بيام يزدانجو، انتشارات المركز طهران، 1389ش.
8-پناهی فر، سيمين، تكريم ذكرى سيمين دانشور، مجلةكتاب ماه ادبيات، العدد84، 1393ش.

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

6-جعفرى، مسعود، النساء كل شيء تقول لاتعتقد، مجلة النساء الشهرية. العدد 91، 1381ش.
10حسن لى، كاووس، مجلة الدراسات المرأة، آثار النسوية في أعمال سيمين دانشور، العدد1، 1386ش.
11-حسينى، مريم، الجنس الثانى، مجلة ناقة، العدد32، 1385ش.
12-دانشور، سيمين، مدينة كالجنّة، انتشارات خوارزمى، طهران، 1381ش.
12-. . . . . ، جزيرة الضياع، انتشارات خوارزمى، طهران، 1380ش.
14-. . . . . ، على من أُلقي التحيّة، انتشارات خوارزمى، طهران، 1359ش.
15-. . . . . ، سووشون، انتشارات خوارزمى، طهران، 1390ش.
16-درپر، مريم، دراسة الأسلوبية في رسائل الغزالى على ضوء تحليل الخطاب النقدى، علم، طهران، 1392ش.
17-دهباشى، على، على شاطئ جزيرة الضياع؛ كتاب تذكاري لسيمين دانشور، انتشارات سخن، طهران، 1383ش.
18-دي بوفوار، سيمون، الجنس الثانى، ترجمة قاسم صفوى، توسل، طهران، 1384ش.
19-ذوالقدر، فاطمة، شخصية المرأة في الأدب الكويتي الحديث، مجلّة العلوم الإنسانيّة الدوليّة للجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة، العدد18، ٢٠١١ م.
20-رضوانى، محسن؛ النسويّة، مجلة المعرفة، العدد 67، 1382ش.
21-رهبر، على،، صورة المراة في عمليّة تاريخ إيران؛ مجله الثقافة، العدد 48، 1382ش.
22-فريدمن، جين، النسويّة المترجم فيروز مهاجر، انتشارات آشتيان، طهران، 1381ش.
23-فوزي، محمود، أدب الأظافر الطويلة، دار نهضة مصر، مصر، ١٩٨٧ م.
24-قبادى، حسينعلى، التحليل الخطابى في الرواية سووشون للروائية سيمين دانشور، مجلة النقد الادبى الفصلية، العدد6، 1388ش.
25-قربانى جويبارى، كلثوم، دراسة هوية النساء في مجموعة قصة حتى عندما نضحك للكاتبة فريبا وفى بالمنهج تحليل الخطاب النقدى، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة خوارزمى، العدد79، 1394ش.
26-كريمى، بهزاد، ازمة النساءفى ايران من المشروطية إلى نهاية الحرب العالمية الثانية، پايان رسالة الماجستيرلفرع التاريخ، جامعة تربية مدرس، طهران، 1383ش.
27-گويري، شوزان ورهنما، تورج، في على أبواب فصل البرد، روشنگران ومطالعات

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

زنان، طهران، 1382ش.
28-مافی، مریم، غرفة الماكياج لدانشور، مجلة نشر دانش، العدد5، 1368ش.
29-محمدی اصل، عباس، الجنسية واللغويات الاجتماعية، گل آذين، طهران، 1389ش.
30-محمدی، سایر، كل غرفة هي مركز العالم، انتشارات نگاه، طهران، 1380ش.
31-الوكيلی، هادی، الاسلام والنسوية مجموعه مقالات، موسسه المرشد الأعلى في جامعة فردوسی، مشهد، 1379ش.
32-وولف، ويرجينيا، غرفة تخص المرء وحده، ترجمه صفورا نوربخش، نيلوفر، طهران، 1384ش.

المصادر الانجليزية:

33-Stacey, Jackir(1993). Untangling Feminist Theory. In Richardson D. &Robinson V . (eds). Introdueing Womens London MACMILLAN.
34-Gee, James Paul. (1999). An Introduction to discourse analysis: Theory and Method Routledge.
35-Fairclough, N. and Wodak,R(1997), Critical discourse analysis, in T. vanDijk (ed) discourse as social Interaction. Discourse studies: A Multidisciplinary Introduction VOL. 2 London: Sage.
36-Fowler. R . (1986) linguistic Criticism. Oxford: Dxford University press

DOI : https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i40-41.9372
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي